بناء وحدة تعليمية قائمة على التنشئة الاستهلاكية ضمن مادة التربية الاجتماعية والوطنية وقياس فاعليتها في إكساب المفاهيم الاستهلاكية والوعي الاستهلاكي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة

Building an Educational Unit Based on Customer Education within the National and Social Education Subject and Measuring its Effectiveness to the Acquisition of Customer Concepts and Awareness among Sixth Elementary Grade Pupils at Makkah City

concevoir une unité d'enseignement basée sur l'éducation des consommateurs dans les manuels d'éducation nationale et sociale et leur efficacité pour l'acquisition de concepts et de prise de conscience de consommation chez les élèves de sixième année de cycle primaire à Makkah

د. فهد بن علي العميري*
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المشارك
قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة أم القرى- مكة المكرمة
المملكة العربية السعودية
Dr. Fahad Ali Al-Omairi*
dr.fahadalomairi@gmail.com
faomairi@uqu.edu.sa

تاريخ الاستلام : 2019/04/07 تاريخ القبول: 2019/04/12 تاريخ النشر: 2019/11/07

- **الملخص:** سعت الدراسة الحالية إلى بناء وحدة تعليمية قائمة على التنشئة الاستهلاكي ضمن مادة التربية الاجتماعية والوطنية وقياس فاعليتها في إكساب المفاهيم الاستهلاكية والوعي الاستهلاكي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة. واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، ذو تصميم المجموعة الواحدة. واستخدمت أداتان لجمع البيانات، وهما: اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الاستهلاكية، ومقياس الوعي الاستهلاكي، وذلك بعد التأكد من صدقهما وثباتهما. وتكونت عينة الدراسة من (25) تلميذاً من الصف السادس الابتدائي في الفصل الدراسي الثاني 2018/2017م. وحلّلت بيانات الدراسة بالأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية المناسبة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

* المؤلف المرسل: د. فهد بن علي العميري الايميل : faomairi@uqu.edu.sa

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,01$) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الاستهلاكية وفي مقياس الوعي الاستهلاكي لصالح التطبيق البعدي. وكشفت النتائج عن تأثير كبير للوحدة التعليمية في إكساب المفاهيم الاستهلاكية والوعي الاستهلاك لدى العينة حيث بلغ معامل التأثير للمتغيرين المعتمدين (0,95،0,98) على التوالي، وبلغ معامل بلاك للكسب المعدل للمتغيرين المعتمدين (1,29%،1,27%) على التوالي مما يدل على أن الوحدة التعليمية ذات فاعلية. أيضا اظهرت النتائج جود علاقة ارتباطية قوية (0,681) عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0,01$) بين اكتساب التلاميذ للمفاهيم الاستهلاكية وامتلاكم للوعي الاستهلاكي، وكذلك وجود علاقة تنبؤية خطية لقيمة بيتا بلغت (2,572،0,180) عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0,01$) على التوالي بين المتغيرين المعتمدين التحصيل المعرفي والوعي الاستهلاكي في رفع كل منهما لمستوى الآخر. وبناءً على نتائج الدراسة؛ قدمت مجموعة من التوصيات والمقترحات ذات الصلة.

- **الكلمات المفتاحية**: بناء وحدة تعليمية، فاعلية، المفاهيم الاستهلاكية، الوعي الاستهلاكي، التنشئة الاستهلاكية، التربية الاجتماعية والوطنية، المرحلة الابتدائية.

- **Abstract:** The current study aimed to build an educational unit based on customer education within the national and social education subject, and measure its effectiveness to the acquisition of customer concepts and awareness among sixth elementary grade pupils at Makkah city. The study used the one-group quasi-experimental research methodology. It used two research tools that are the customer concepts cognitive achievement test, and the customer awareness test. The two instruments were checked for validity and reliability. The study sample consisted of (25) students of sixth elementary grade in the second semester 2017/2018. The data were analyzed by descriptive and inferential statistic using SPSS.

The findings of the study revealed the existence of statistical significance ($\alpha \leq 0.01$) between mean scores of the study group in the pre and post applications of the achievement test to customer concepts and the customer awareness instrument in favor of post application. The findings of the study revealed the high effectiveness of the educational unit to the acquisition of customer concepts and awareness among

the study sample, since the impact factors of the independent variables were (0.98, 0.95) respectively, and their Black coefficients were (1.29, 1.27) respectively. The study findings, also, revealed strong statistically significant correlations (0.681) at the level of significance (a≤0.01) between the acquisition of customer concepts and their customer awareness, in addition to a liner predictive correlation (0.180, 2.572) at the level of significance (a≤0.01) between the two independent variables; cognitive achievement and customer awareness in raising each other's levels. Based on the findings of the study, a set of relevant recommendations were suggested.

- Key Words: Building and educational unit, Effectiveness, Customer education, The customer concepts, The customer awareness, National and social education, Elementary stage.

- Résumé : La présente étude visait à concevoir une unité d'enseignement basée sur l'éducation des consommateurs dans les manuels d'éducation nationale et sociale et leur efficacité pour l'acquisition de concepts et de prise de conscience de consommation chez les élèves de sixième année de cycle primaire à Makkah. Pour atteindre l'objectif de cette étude, on a appliqué la méthode quasi expérimentale à un groupe. Ainsi que deux outils ont également été utilisés pour collecter des données : test d'acquisition des concepts clients et une échelle de prise de conscience de consommation dont La validité et la fiabilité des deux outils ont été vérifiées. L'échantillon de l'étude était composé de (25) élèves de sixième année du cycle primaire au second semestre 2017/2018.

Les résultats de l'étude montrent clairement l'existence d'une signification statistique (α≤0,01) entre les scores moyens du groupe d'étude dans les applications avant et après l'application du test d'acquisition de concepts de consommation et l'outil de prise de conscience de consommation en faveur d'une application ultérieure. Ainsi que l'efficacité de l'unité d'enseignement à acquérir des concepts de consommation et la prise de conscience chez l'échantillon de l'étude ou le coefficient

d'impact des variables indépendantes étant respectivement (0,98, 0,95). Le coefficient de gain ajusté de Black des deux variables indépendantes était (1,29, 1,27) respectivement. En outre, les résultats ont révélé une corrélation statistiquement significative (0,681) au niveau de signification (a≤0,01) entre l'acquisition des concepts de consommation leur prise de conscience, en plus d'une corrélation prédictive linéaire (0,180, 2,572) au niveau de signification (a≤0,01) entre les deux variables indépendantes du test d'acquisition cognitif et de la prise de conscience de consommateurs.

Enfin Et en fonction des résultats précédents, un ensemble de recommandations pertinentes ont été suggérées.

- **Mots Clés :** concevoir une unité d'enseignement, Efficacité, Education à la consommation, Les concepts de consommation, La prise de conscience du consommateur, Education nationale et sociale, cycle Primaire.

- خلفية الدراسة:

شهد العالم تحولات عدة وتطورات متسارعة في شتى مجالات الحياة خاصة الاقتصادية والاجتماعية منها، والتي بدورها أدت إلى ظهور العديد من التوجهات التربوية والمفاهيم العلمية الحديثة، ومن أهمها التربية الاستهلاكية ذات العلاقة القوية والمباشرة الناتجة عن تلك التغيرات والتطورات، وقد أثرت بشكل كبير على سلوك الأفراد ومعارفهم، ومن ذلك مجال الاستهلاك وما يرتبط به من مفاهيم بنيوية كمفهوم التنشئة الاستهلاكية، وترشيد الاستهلاك، والوعي الاستهلاكي، إذ تعاني العديد من المجتمعات ولاسيما ذات الوفرة المالية فيما يعرف بالعالم الثالث من مظاهر الاستهلاك المفرط.

وشملت مظاهر الاستهلاك كافة مناشط حياة الإنسان وأصبحت تسيطر على الأفراد وعلى تصرفاتهم وسلوكياتهم تجاه السلع والمنتجات، فأصبحت هناك نزعة استهلاكية مفرطة وسوء استخدام في ظل غياب الوعي الاستهلاكي والإهمال مما أدى إلى هدر للثروات الطبيعية وآثار سلبية بيئية واقتصادية واجتماعية (سوقال، 2017).

وقد أصبح الاستهلاك في العصر الحالي هدفاً في حد ذاته، يسعى الإنسان إلى تحقيقه؛ كما أصبح من المؤشرات المحددة لمكانة الفرد ومركزه في المجتمع، وأصبح الإنسان المعاصر يقتل نفسه

جهداً وسعياً من أجل تحقيق مستويات من الاستهلاك التفاخري والترفي، وطال هذه التحول لمفهوم الاستهلاك كافة المجتمعات النامية منها والمتقدمة، وإن كانت المجتمعات النامية هي الأكثر ضرراً مما أثر بشكل سلبي على عملية التنمية في هذه البلدان (ياليشاني،2016).

وهذا يتطلب مواجهة وتغيير لهذه السلوكيات تبدأ من مرحلة الطفولة، حيث تعد مرحلة الطفولة هي المرحلة الأساسية لبقية مراحل الانسان، فهي حجر الزاوية الذي تعتمد عليه مراحل النمو اللاحقة للإنسان، فالأطفال هم الثروة الحقيقة للمجتمعات، وحاضر الأمم ومرآة المستقبل، وأداة المجتمع للتطور وتحقيق الأهداف، ومستقبل المجتمعات يتوقف إلى حد كبير على ما يقدمه من رعاية واهتمام وإمكانات تحقق النمو المعرفي والعقلي والمهاري والوجداني السليم لهم، بما يساعدهم على النمو المتكامل في كافة جوانب شخصيتهم (العطار، 2006).

تتطلب مرحلة الطفولة اكساب الطفل لحقائق ومفاهيم ومهارات واتجاهات نحو الاستهلاك، إذ أن نمط الاستهلاك لدى الافراد يعتمد على نوعية ما تم بذره وغرسه منذ الصغر من خلال ما يتم ممارسته من مواقف يومية، فما يظهر على الطفل من سلوكيات هي مكتسبة وليست فطرية وهذا ما يؤكد أهمية التنشئة في هذه المرحلة ودورها في تحسين سلوكيات الاطفال (سعادة، 2018).

ويتأثر السلوك الاستهلاكي للتلاميذ بمجموعه من العوامل، وهذا ما اشارت إليه بعض الدراسات (باكر، 1994؛ المجادي، 1995؛ متولي، 2009؛ عزوز، 2013؛ الأنصاري،2017؛ العميري والثعلبي،2018) ويمكن إجمالها في خمسة عوامل، وهي:

- عامل التنشئة الاجتماعية: تؤثر عملية التنشئة الاجتماعية في عادات الاستهلاك والادخار وخاصة في الغذاء، والشراب، والملبس والتي تختلف من مجتمع لأخر.
- العامل الاجتماعي: يتمثل في اختلاف الأنماط الاستهلاكية للعديد من المجتمعات، وكذلك اختلاف أنماط الاستهلاك بين جماعات الأصدقاء في المدرسة. ويظهر دور الطبقة الاجتماعية كعامل مهم تتأثر بها الأنماط الاستهلاكية نتيجة حدوث تغير فيها كانتقال الفرد من الطبقة المتوسطة إلى الطبقة العليا.
- عامل التقليد والمحاكاة: حيث يسهم في تغيير السلوك الاستهلاكي، ومن ثم التغيير في العادات الاستهلاكية والتي بدورها تغير الأنماط الاستهلاكية. ومع زيادة احتكاك المستهلك بغيره من مستهلكي السلع يتعلم منهم وتتولد لديه رغبة في التقليد والمحاكاة، ومع تكرار ذلك يُكون عادات تصبح فيما بعد جزء من سلوكه.

- عامل الأقران والزملاء: يتأثر التلاميذ في أنماط استهلاكهم بالأصدقاء والأقران، فهم عادة ما يرغبون في اقتناء الأشياء التي يقتنيها أصدقاؤهم مما يدل أن للأقران والأصدقاء تأثير في سلوك الفرد من خلال التشجيع على استهلاك سلعة دون أخرى.
- عامل التعليم: يؤثر التعلم على السلوك الاستهلاكي واستيعاب برامج الترشيد الاستهلاكي.

ويشير الجعفري والجرواني (2011) أن هناك طرق ثابتة يمكن من خلالها تعليم التلاميذ السلوك الاستهلاكي، وتتمثل في: النموذج المحتذى ويقصد بها النموذج السلوكي الذي يمثل قدوة للتلميذ، والتفاعل المباشر داخل البيئة من خلال المرور بتجارب تعليمية أي ممارسة وتفاعل، والتجريب أي أثر التجربة سواءً كانت معززة للسلوك أو محفزة له، والمواقف الاجتماعية من خلال وضع التلاميذ في تلك المواقف التعليمية لتحقيق التفاعل الاجتماعي.

هذا، وتضطلع التنشئة الاجتماعية بدور رائد في إعداد التلاميذ ليكونوا أفراداً مستقلين ومتكيفين مع مجتمعهم، قادرين على ممارسة سلوكاً استهلاكياً رشيداً من خلال ما يعرف بالتنشئة الاستهلاكية، والتي يقصد بها العملية التطويرية التي يمر بها التلاميذ والتي تمكنهم من اكتساب المعارف والقيم والمهارات والمواقف ذات الصلة بتصرفاتهم كمشترين ومستهلكين لما هو معروض في السوق من سلع وخدمات وعملية التنشئة عملية مستمرة لا نهائية طوال فترة حياة الإنسان (طميلة، 2013). ولقد حظيت التنشئة الاستهلاكية باهتمام الإسلام، إذ أكدت الآيات القرآنية والأحاديث النبوية على أهمية التوازن في الاستهلاك والاعتدال في جميع حالات الإنسان في اليسر والعسر وفي الغنى والفقر، قال الله تعالى ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمۡ يُسۡرِفُواْ وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ وَكَانَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ قَوَامٗا﴾ (سورة الفرقان،67). كما أن الشريعة الإسلامية حذرت من كثرت الاستهلاك والافراط في ذلك وتجاوز الحد في الانفاق، وما يترتب عليه من التبعات والعواقب الناجمة عن هذا السلوك (عطايا،2001).

وتهدف التنشئة الاستهلاكية إلى تحقيق الوعي الاستهلاكي لدى التلاميذ، وتحسين دورهم في إدارة أمورهم الاستهلاكية وفقاً للأسس السليمة، بالإضافة إلى إكسابهم المهارات الضرورية للقيام بأدوارهم كمستهلكين واعين، والتعرف على حقوقهم وواجباتهم الاستهلاكية، وكذلك أهم المنظمات الدولية والمحلية التي تهدف المهتمة بالمستهلكين وسبل التواصل معها (سعد،2017). وتظهر أهمية التنشئة الاستهلاكية في تزويد التلاميذ بالمعلومات والعادات والمفاهيم وتكوين الاتجاهات السليمة ذات العلاقة بالاستهلاك، والعمل على إحداث تغييرات في سلوك المتعلمين والاتجاه بها نحو الرشد

الاستهلاكي، كما تعمل على تعزيز ما لدى التلاميذ من سلوكيات ومفاهيم وقيم إيجابية عن الاستهلاك (أبو زيد، 2017).

وقد أصبح من الأولويات الملحة الاهتمام بالتنشئة الاستهلاكية في مراحل التعليم المختلفة، من خلال تضمين المناهج للعديد من الموجهات والمدركات والأفكار ذات العلاقة بالحقوق والوجبات للمستهلك، أساليب اتخاذ القرارات الشرائية، والاستفادة من العروض التسويقية ودوافع الشراء، ومواصفات المستهلك الرشيد ودور المستهلك في الاقتصاد القومي وغيرها من الموضوعات ذات العلاقة بالتنشئة الاستهلاكية (قنديل، 2008).

وتتضح أهم المجالات التي تتضمنها التنشئة الاستهلاكية وتتمثل في: الوعي الاستهلاكي، ترشيد الاستهلاك، المستهلك والسلوك الشرائي، العروض التسويقية والإعلانات التجارية، البيئة والاستهلاك، الاستهلاك المستدام، حقوق المستهلك وواجباته، منظمات حماية المستهلك. وتساهم العديد من المؤسسات المجتمعية في توطين وتحقيق التنشئة الاستهلاكية لدى التلاميذ، وتعد المدرسة من أهم تلك المؤسسات التي يتلقى فيها التلاميذ الأسس والمفاهيم الأساسية للتنشئة الاستهلاكية، كما تتيح المدرسة من خلال ما تقدمه من أنشطة ومواقف يومية تحقيق الممارسات الاستهلاكية والتدريب عليها (لفتة،2017).

وبالرجوع للأدب التربوي؛ فقد أكدت الدراسات التربوية على الدور الأساسي للكتب المدرسية في تعزيز مفاهيم التنشئة الاستهلاكية وقيمها ومهاراتها لدى النشء في صفوف المرحلة الابتدائية، أذ يعد تعزيز هذه المفاهيم والقيم من أبرز خصائص الكتب المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي (Al-Barakat & Al-Karasnah, 2005). وبصورة مماثلة أكَّد دانز ودانرود (Danes & Dunrud, 2005)على أهمية تقديم أنشطة عملية تمكِّن التلاميذ من ممارسة التنشئة الاستهلاكية بعيداً عن تلقينها، مع إعطاء الجزء الأكبر للتوجيه والإرشاد لتصبح سلوكاً حياتياً.

وقصدت دراسة معبد (2009) قياس فاعلية برنامج مقترح في التاريخ في ضوء قانون حماية حقوق المستهلك لطلاب الصف الأول الثانوي بالمدارس الفنية المتقدمة التجارية نظام السنوات الخمس في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية والوعي بحقوق المستهلك في مصر، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام البرنامج ساهم في تنمية الوعي بحقوق المستهلك. وكذلك دراسة الطيطي (2009) التي أظهرت أن المفاهيم الاستهلاكية تعد من أقل المفاهيم شيوعاً في كتب التربية الوطنية والمدينة للصف الثامن والتي كان عددها لا يتناسب مع أهمية الموضوع بالنسبة لهذه المرحلة وهذه المادة خاصة. كما أظهرت دراسة الحمود (2010) عدم وجود توزيع عادل بين مجموعة القيم

الاستهلاكية في المناهج مما يتطلب إعادة النظر في بناء المنهج والحرص على تضمينه قيم ذات أهمية ومرتبطة بما يحدث في المجتمع من تطورات اقتصادية.

وهدفت دراسة الأهدل (2012) إلى إعداد وحدة مقترحة في التربية الاقتصادية لطالبات الصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية، وقياس فاعليتها في تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه. وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين في التطبيق البعدي لصالح مجموعة الدراسة، وأيضا وجود فاعلية الوحدة في تنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة لمجموعة الدراسة. وأشارت دراسة بيكيول وفيرونيسي (Bucciol & Veronesi, 2014) في مجال التربية الاستهلاكية إلى أن أفضل استراتيجية لتمكين التلاميذ من إدراك قيمة التوفير المالي هو تدريبهم على التوفير المالي من الناحية العملية، شريطة أن يتم ذلك في ضوء النصح والتوجيه، الذي بدوره ينعكس على التلاميذ ليصبحوا ممتلكين لقيم التربية الاستهلاكية ومهاراتها. وكذلك أكدت دراسة (Collins& Odders, 2014) أن الاعتماد على البرامج التدريبة يسهم في تطوير قدرات التلاميذ على اتخاذ استهلاكية رشيدة وكذلك تمكنهم من نشر ما توصلوا إليه إلى مجتمعهم مما يشير إلى دور المدرسة في نشر الوعي الاستهلاكي لدى المتعلمين أولاً ثم انتقاله إلى المجتمع أخيراً.

وكشفت دراسة فيدورينكو (Fedorenko, 2015) ضعف الثقافة الاستهلاكية لدى الطلبة وضعف محتوى الكتب المدرسية في محتواها وكذلك افتقار الكتب للأنشطة التربوية التي تمكن الطلبة ممن الممارسات الفعلية للسلوكيات الاستهلاكية الرشيدة. وأبانت دراسة السليمي (2016) مجالات ومكونات التربية الاقتصادية لمواجهة متطلبات التنمية في عصر العولمة التي اشتملت على (154) فقرة. وكشفت نتائج تحليل المحتوى أن التربية الاقتصادية جاءت بصورة غير كافية وغير متوازنة في كُتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية حيث أغلب النسب منخفضة، كما أبانت النتائج أن استجابات المشاركين في الدراسة لأهمية تضمين التربية الاقتصادية في تلك الكتب جاءت بنسبة عالية. وتوصلت دراسة عريقات (2016) إلى بناء مصفوفة المدى والتتابع للتربية الإنتاجية والاستهلاكية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. واشارت دراسة هو وقمرالدين وإسماعيل (Ho, Kamaruddin & Ismail, 2016 إلى حاجة المناهج إلى التطوير وأهمية دمج معايير التربية الاستهلاكية في المناهج لدورها في تدريب الطلاب على السلوكيات الاستهلاكية الرشيدة.

وهدفت دراسة الأنصاري (2017) إلى الكشف عن تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة أهمية تضمين التربية الاستهلاكية في كُتب التربية الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الابتدائية

في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى الكشف عن مدى توافر التربية الاستهلاكية تلك الكتب. وقد اظهرت النتائج ارتفاع تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لأهمية تضمين التربية الاستهلاكية، في حين كشف تحليل الكتب عن قصور في تضمين التربية الاستهلاكية في تلك الكتب. بينما أكدت دراسة أبو زيد (2017) على التأثير الايجابي لبرنامج معد لتنمية الوعي الاستهلاكي لدى المتعلمات وأثره في زيادة وعيهن وحرصهن على حسن التصرف في الاستهلاك وتوصلت إلى وجود تأثير كبير للبرنامج المعد في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى الطالبات. وسعت دراسة سعد (2017) إلى الكشف عن فاعلية وحدة مقترحة معدة في ضوء مبادئ توعية المستهلك في تنمية خيارات الاستهلاك المستدام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الوحدة المقترحة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وأظهرت دراسة العميري والثعلبي (2018) افتقار المناهج لمفاهيم وقيم ومهارات التنشئة الاستهلاكية في كتب التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. وكشفت دراسة الحازمي (2018) أسباب أزمة أنظمة التعليم الرأسمالي في المجتمعات الاستهلاكية، وقدمت حلولاً لمساهمة التعليم في إيجاد إنسان مستهلك بشكل متوازن يؤمن بثراء قدراته. بينما أكدت دراسة الدوي (2018) أن عملية ضبط وترشيد السلوك الاستهلاكي تتطلب تضافر جهود كبيرة من الجهات والمؤسسات المختلفة الرسمية وغير الرسمية التي ينبغي أن تترجم إلى برامج وخطط واضحة ومحددة لتحقيق ذلك. وهذا ما يؤكده دراسة إسلام وأكاغي (Islam & Akagi,2018) بأن برامج التربية الاستهلاكية تقوي الاستهلاك الرشيد لدى الطلبة.

ويستنتج من نتائج الدراسات السابقة؛ تدني الاهتمام بالتربية الاستهلاكية في المناهج الدراسية، وهذا يتنافى مع الغايات التربوية المنشودة والتي من أهمها تنمية الاستهلاك الرشيد التربية وتعزيز الوعي الاستهلاكي لدى التلاميذ.

1- مشكلة الدراسة:

قاد التطور السريع والمتلاحق في كافة ميادين الحياة إلى زيادة دخل الفرد، وتحرير التجارة، وانفتاح الأسواق، وتعدد خيارات التسوق التقليدي والإلكتروني أمام المستهلكين. وقد صاحب ذلك في أحيان كثيرة نقص في المفاهيم المتصلة بالاستهلاك وضعف في الوعي الاستهلاكي لديهم. الأمر الذي يتطلب تزويد المستهلكين بالمفاهيم الضرورية وبما يحقق لهم الوعي الاستهلاكي المأمول. وينبغي أن يكون ذلك عبر المؤسسات المجتمعية، وفي طليعتها المدارس لدورها الرائد في تحقيق ما تصبو وتطمح إليه المجتمعات من الرقي بالثقافة الاستهلاكية لدى أفرادها، واكسابهم السلوكيات الاستهلاكية الرشيدة.

ولا شك أن المناهج الدراسية تعد من أهم أدوات المدرسة في تحقيق التربية الاستهلاكية ونشر الوعي الاستهلاكي لدى الطلبة. ويعد منهج التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية أحد المناهج الدراسية التي يمكن من خلالها تحقيق التنشئة الاستهلاكية للتلاميذ نظراً لكونها القاعدة الأساس التي تبنى عليها مصفوفة المدى والتتابع للمراحل الدراسية اللاحقة، الأمر الذي يستلزم تطوير المناهج في التعليم العام. وتحقيقاً لذلك؛ تسعى وزارة التعليم السعودية بالتعاون والتنسيق مع هيئة تقويم التعليم والتدريب السعودية إلى تطوير المقرَّرات الدراسيَّة المختلفة ضمن متطلبات الرؤية الطموحة للمملكة العربية السعودية لعام 2013م والتي تشمل جميع مجالات الحياة وفي مقدمتها المجالات التعليمية والاقتصادية والتنموية.

إضافة إلى ذلك؛ تبين للباحث من خلال خبرته في تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام السعودي ومن ذلك المرحلة الابتدائية، وكذلك من واقع مشاهدات العمل الميداني في مدارس المرحلة الابتدائية إغفال تضمين التنشئة الاستهلاكية في منهج التربية الاجتماعية والوطنية، وأيضا إغفال الاعتناء بها في الأنشطة المدرسية، وهذا يتعارض مع الدور الحيوي للتربية الاستهلاكية التي تعد من أهم التوجهات الحديثة في المناهج الدراسية.

وتأسيساً على ذلك؛ سعت الدراسة الحالية إلى بناء وحدة تعليمية قائمة على التنشئة الاستهلاكية في مادة التربية الاجتماعية والوطنية وقياس فاعليتها في إكساب المفاهيم الاستهلاكية والوعي الاستهلاكي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة

2- أسئلة الدراسة وفرضياتها:

تتلخص أسئلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما مكونات الوحدة التعليمية القائمة على التنشئة الاستهلاكية في مادة التربية الاجتماعية والوطنية في إكساب المفاهيم الاستهلاكية والوعي الاستهلاكي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

- ما فاعلية الوحدة التعليمية القائمة على التنشئة الاستهلاكية في مادة التربية الاجتماعية والوطنية في إكساب المفاهيم الاستهلاكية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة؟

- ما فاعلية الوحدة التعليمية القائمة على التنشئة الاستهلاكية في مادة التربية الاجتماعية والوطنية في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة؟

- هل توجد علاقة ارتباطية بين مقدار النمو للمفاهيم الاستهلاكية والوعي الاستهلاكي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة؟

وقد وضعت الفرضيات الصفرية بغية الإجابة عن أسئلة الدراسة، وهي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0{،}05$) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الاستهلاكية في مادة التربية الاجتماعية والوطنية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة.

- لا توجد فاعلية للوحدة التعليمية القائمة على التنشئة الاستهلاكية في مادة التربية الاجتماعية والوطنية في إكساب المفاهيم الاستهلاكية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0{،}05$) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الوعي الاستهلاكي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة.

- لا توجد فاعلية للوحدة التعليمية القائمة على التنشئة الاستهلاكية في مادة التربية الاجتماعية والوطنية في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة.

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0{،}05$) بين مقدار النمو في المفاهيم الاستهلاكية والوعي الاستهلاكي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة.

- لا يوجد تنبؤ ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0{،}05$) بدرجات التحصيل المعرفي للمفاهيم الاستهلاكية من خلال معرفة درجة مقياس الوعي الاستهلاكي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة.

- لا يوجد تنبؤ ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0{،}05$) بدرجات مقياس الوعي الاستهلاكي من خلال معرفة درجة التحصيل المعرفي للمفاهيم الاستهلاكية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة.

3- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- بناء الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على التنشئة الاستهلاكية في مادة التربية الاجتماعية والوطنية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

- قياس فاعلية الوحدة التعليمية القائمة على التنشئة الاستهلاكية في مادة التربية الاجتماعية والوطنية في إكساب المفاهيم الاستهلاكية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

- قياس فاعلية الوحدة التعليمية القائمة على التنشئة الاستهلاكية في مادة التربية الاجتماعية والوطنية في إكساب الوعي الاستهلاكي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- تحديد العلاقة الارتباطية بين مقدار النمو للمفاهيم الاستهلاكية والوعي الاستهلاكي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

4- أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

- تسليط الضوء على التربية الاستهلاكية بوصفها أحد أهم التوجهات الحديثة في المناهج الدراسية، ويطلق عليها التنشئة الاستهلاكية عند تضمينها في مناهج المرحلة الابتدائية، وتتزايد الحاجة لتضمينها في ظل التغيرات والتطورات الاقتصادية التي تشهدها المملكة العربية السعودية، والتي تتطلب ايجاد بيئة استهلاكية متوازنة بين ما يقدم ويعرض وما يستهلك من قبل الأفراد.
- أهمية المرحلة الابتدائية والتي تتميز بكونها القاعدة الأساس لبقية المراحل التعليمية اللاحقة، ففي هذه المرحلة تنمو قابلية الطلبة للتعلم وتتشكل الصفات الأساسية لشخصياتهم، كما تتميز هذه المرحلة بالمرونة حيث يتمتع التلاميذ فيها بدرجة عالية من التقبل وقدرة على اكتساب المعارف والقيم الاستهلاكية.
- تعد هذه الدراسة -في حدود اطلاع الباحث- أولى الدراسات التي تناولت بناء وحدة تعلمية قائمة على التنشئة الاستهلاكية وقياس فاعليتها في إكساب المفاهيم الاستهلاكية والوعي الاستهلاكي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.
- يؤمل أن تفيد نتائج الدراسة الحالية في إثراء المكتبة التربوية العربية، وفتح آفاق جديدة للباحثين لإجراء المزيد من الدراسات في مجال التربية الاستهلاكية.

5- مصطلحات الدراسة

5-1- الفاعلية: هو النتيجة الناجمة عن المتغير المستقل على المتغيرين المعتمدين (التابعين)، أي أثر الوحدة التعليمية في إكساب المفاهيم والوعي الاستهلاكي لعينة الدراسة في اختبار التحصيل المعرفي ومقياس الوعي، والمتمثل في فرق الدرجة بين الاختبارين والقياسين القبلي والبعدي للعينة.

5-2- الوحدة التعليمية: تعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها: مجموعة من العناصر المحددة والمنظمة، وتشمل الأهداف، والمحتوى، واستراتيجيات التدريس، والوسائل والانشطة التعليمية، والقراءات الإثرائية، وأنماط التقويم وأدواته، والتي أعدت بقصد زيادة التحصيل والوعي لدى تلاميذ الصف السادس من خلال إكسابهم المفاهيم الاستهلاكية والوعي الاستهلاكي.

3-5- التنشئة الاستهلاكية: يعرفها عزوز (2013، ص. 103) بأنها: "العملية التي تنظم الجانب الشرائي في حياة الفرد من خلال تحكمه في أولوياته واحتياجاته الشرائية عبر المران والتدريب والممارسة، وهي عملية تبدأ منذ مرحلة الطفولة، وتستمر خلال المراحل الدراسية اللاحقة بمسمى التربية الاستهلاكية".

وتعرف إجرائياً: ذلك المحتوى التعليمي المتعلق بالمفاهيم الاستهلاكية والوعي الاستهلاكي المرغوب تقديمه لتلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال منهج التربية الاجتماعية والوطنية، بما يمكنهم من الاستهلاك الرشيد مع ما يعرض ويقدم من سلع وخدمات.

4-5- المفاهيم الاستهلاكية: رموز أو كلمات تستخدم للدلالة على شيء محدد أو ظاهرة معينة، بما يساعد على فهمها، والقدرة على تفسيرها، وتوظيفها في المواقف الاستهلاكية.

5-5- الوعي الاستهلاكي: تعرفه اللحياني (2015، ص. 8) بأنه: "إدراك الفرد لجميع حقوقه، وواجباته كمستهلك، الأمر الذي يكفل حصوله على الانتفاع بجميع السلع والخدمات الاستهلاكية إلى أقصى درجة ممكنة، ابتداءً من اختيارها، ثم شرائها واستخدامها".

6-5- مادة التربية الاجتماعية والوطنية: مادة دراسية في الصفوف العليا (الرابع، والخامس، والسادس) من المرحلة الابتدائية، تدرس بواقع ثلاث حصص أسبوعيا، وزمن كل حصة (45) دقيقة. وتهدف إلى إكساب الحقائق والمفاهيم والقيم والمهارات الاجتماعية والاقتصادية والعقلية، وزيادة الوعي الثقافي للتلاميذ، كما تسهم في إكساب المهارات العملية من خلال ما تقدمه من خبرات تعليمية في مجالات مختلفة.

7-5- تلاميذ الصف السادس الابتدائي: يقصد بهم التلاميذ الملتحقين بالصف النهائي (السادس) من المرحلة الابتدائية، والذين تكون أعمارهم في سن الثانية عشر.

6- منهجية الدراسة وإجراءاتها:

1-6- منهج الدراسة: اتبع المنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي، لغرض قياس فاعلية الوحدة التعليمية، إذ تم إجراء اختبار التحصيل المعرفي القبلي، وأيضا تطبيق مقياس الوعي الاستهلاكي القبلي على عينة الدراسة، ومن ثم تم إعادة تطبيق الاختبار والمقياس مرة أخرى، تمهيداً لمعرفة الفروق في الأداء بين الاختبارين والقياسين القبلي والبعدي (Jackson, 2006; Frankel & Wallen, 2008; Creswell & Poth, 2018)

2-6- مجتمع الدراسة وعينتها: تمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة. وتم تحديد عينة الدراسة وتوزيعها على مجموعة الدراسة، وقد بلغ عددهم (25) تلميذ.

7- محددات الدراسة:

- المحددات الموضوعية: اقتصرت الدراسة على بناء وحدة تعليمية قائمة على التنشئة الاستهلاكية وقياس فاعليتها في إكساب المفاهيم الاستهلاكية والوعي الاستهلاكي.

- المحددات البشرية: تتمثل في تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

- المحددات المكانية: اقتصرت الدراسة على مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية في مدينة مكة المكرمة.

- المحددات الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام 1438-1439هـ (2017-2018).

8-3- بناء الوحدة التعليمية: تم الاطلاع على الأدب التربوي في المجال الاقتصادي، ولاسيما ما يتصل منه بالتربية الاستهلاكية، وكذلك الاستفادة من الدراسات السابقة في هذا المجال. وفي ضوء ذلك؛ تم بناء الوحدة التعليمية، والتي تضمنت المفاهيم الاستهلاكية والوعي الاستهلاكي، وقسمت الوحدة على خمس موضوعات، بحيث يتكون كل موضوع من الأهداف الإجرائية، والمحتوى التعليمي، واستراتيجيات ونماذج التدريس، والوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية، والقراءات الإضافية، وأنماط التقويم وأدواته.

أولاً- أسس الوحدة التعليمية: قامت الوحدة التعليمية على الأسس الآتية:

- تحديد الأهداف، وصياغتها في عبارات إجرائية واضحة.

- مناسبة المحتوى للأهداف التي تسعى الوحدة التعليمية لتحقيقها.

- مراعاة الدقة، والحداثة، والتكامل، والشمول في اختيار المحتوى، وتنظيمه، لمواكبة المستجدات المعاصرة.

- التركيز على دور التلميذ في عملية التعلم، في ضوء استراتيجيات ونماذج التعلم البنائي.

- مراعاة التنوع، والتوازن، بين الأنشطة التعليمية النظرية والتطبيقية للوحدة التعليمية.

- مناسبة أنماط التقويم وأدواته، والقراءات الموصى بها، للمواقف التعليمية، وحاجات التلاميذ.

ثانياً- أهداف الوحدة التعليمية: تعد الأهداف التعليمية أول المكونات الرئيسة لأي برنامج تعليمي على المستويين التخطيطي والتنفيذي، نظراً لكون العناصر الأخرى للمنهج كالمحتوى وطرق التدريس و الوسائل والأنشطة التعليمية والتقويم تُبنى على أهداف البرنامج، فهي تمثل محور المنهج عند تخطيطه وتنفيذه وتقويمه، وقد تم عند صياغة أهداف الوحدة التعليمية مراعاة اشتقاقها من ثقافة المجتمع وحاجاته، وفلسفة التربية، ونوعية عملية التعلم، وطبيعة التلاميذ وحاجاتهم وميولهم، وخصائص المرحلة الابتدائية وأهدافها عامةً ومنهج التربية الاجتماعية

والوطنية على وجه الخصوص، وبصورة أكثر تحديداً، وتضمنت الوحدة التعليمية الأهداف الآتية:

- تزويد التلاميذ بالمفاهيم الاستهلاكية التي تمكنهم من تكوين رؤية واضحة عن الاستهلاك وأثره في حياتهم.
- توضيح قواعد السلوك الاستهلاكي والشرائي الصحيح للتلاميذ.
- المقارنة بين أنماط الاستهلاك، بما يعين التلاميذ على التميز بين الاستهلاك الرشيد والإسراف.
- تمكين التلاميذ من تحديد مواصفات المستهلك الرشيد.
- استنتاج أثر الإعلانات على السلوك الاستهلاكي للفرد.
- معرفة التلاميذ لحقوقهم وواجباتهن الاستهلاكية.
- معرفة التلاميذ لأدوارهم في الحفاظ على الاستهلاك المستدام.
- اقتراح الحلول المناسبة للحد من التأثير السلبي للاستهلاك على البيئة.
- تعرف التلاميذ على أهم المنظمات والجمعيات المعنية بالمستهلك وحقوقه.
- إكساب التلاميذ الوعي الاستهلاكي.

ولتحقيق الهدف الرئيس للوحدة التعليمية، فقد تم صياغة أهدافها في ضوء المواصفات الآتية:

- شمولية نتاجات التعلم لجميع المفاهيم المطلوب إكسابها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- صياغة النتاجات في عبارات واضحة ومحددة يسهل قياسها، وملاحظتها، بحيث تكون جهود كل من المعلم والتلاميذ متجه نحو تحقيق الأهداف التعليمية المقصودة، مما ينعكس على تحقيق تعلم أفضل.
- مراعاة تطبيق قاعدة صياغة الأهداف الإجرائية، عند إعداد محتوى موضوعات كل مجال، بحيث تحتوي القاعدة على الفعل الإجرائي الذي يشير إلى المحتوى التعليمي، ونوع ومستوى الهدف، وشرط تحقيق الهدف، ومعيار السلوك المطلوب من التلاميذ الوصول إليه.
- اتصاف التقويم بالدقة، والموضوعية، بما يساعد في كشف درجة تحقيق الأهداف التعليمية.

ثالثاً- محتوى الوحدة التعليمية: يُعد المحتوى أحد العناصر الأساسية التي يقوم عليها البرنامج التعليمي، ويقصد بالمحتوى في هذه الوحدة التعليمية نوعية المعارف والخبرات التي وقع عليها الاختيار، ونظمت بطريقة تمكن من تحقيق اهداف الوحدة، وأخذ في الاعتبار عند أعدادها

الفروق الفردية بين التلاميذ. كما رُوعي في محتوى الوحدة التعليمية توافر مجموعة من المعايير تمثلت في الآتي:

- البناء على أهداف واضحة ومحددة.
- مراعاة التنظيم السيكولوجي والمنطقي عند إعدادها.
- اتصافها بالتوازن من حيث العمق والاتساع، بما يتناسب ومستوى التلاميذ.
- إمكانية استخدام أكثر من استراتيجية للتعليم.
- الاستفادة من تقنيات التعليم الحديثة.
- تصف الأنشطة المطلوبة من التلاميذ، مع إيضاح كيفية القيام بها، ودرجة تكرارها، ومستوى الأداء فيها.
- اشتمالها على أنماط وأدوات تقويم حديثة، لتقدير درجة ما حققه التلاميذ.
- اشتمالها على خبرات تعلم تؤدي إلى إتقان تعلم المفاهيم الاستهلاكية المحددة.
- تقديمها مصادر القراءات الإضافية، لغرض تمكين التلاميذ من الاستزادة العلمية.
- روعي في المجالات التي تغطيها الوحدة التعليمية احتوائها على مكونات أساسية، تتمثل في عنوان الدرس، والمفاهيم الرئيسة للدرس، وأهداف الدرس، واستراتيجيات التدريس، والوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية، والمعلومات الإثرائية، والتقويم.

وقد تضمنت الوحدة التعليمية مجموعة من المفاهيم الاستهلاكية بلغ عددها (46) مفهوماً كما يتضح من الجدول (1).

الجدول (1) قائمة المفاهيم الاستهلاكية في الوحدة التعليمية المضمنة في مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي

الرقم	المفاهيم الاستهلاكية
1	الاستهلاك
2	الاستهلاك الوسيط
3	الاستهلاك الرشيد
4	الاستهلاك النهائي
5	المستهلك
6	المستهلك الرشيد
7	المستهلك الواعي

8	التنشئة الاستهلاكية
9	التربية الاستهلاكية
10	الثقافة الاستهلاكية
11	الوعي الاستهلاكي
12	القدوة الاستهلاكية
13	العادات الاستهلاكية
14	النزعة الاستهلاكية
15	السلوك الاستهلاكي
16	السلوك الشرائي
17	السلوك الإسرافي
18	السلوك التبذيري
19	الأنماط الاستهلاكية
20	السلع الاستهلاكية
21	الانفاق الاستهلاكي
22	الاعتدال في الإنفاق
23	ترشيد الاستهلاك
24	الترويج الاستهلاكي
25	الإعلانات التسويقية
26	الإعلانات المضللة
27	التسوق
28	التخطيط الاستهلاكي
29	الميزانية الاستهلاكية
30	التدبير المالي
31	حماية المستهلك
32	الاستهلاك المستدام
33	تدوير الاستهلاك
34	الادخار

35	التربية الادخارية
36	عملية التطبيع الاستهلاكي
37	الطبقات الاستهلاكية
38	المعايير الاستهلاكية
39	الحقوق الاستهلاكية
40	الواجبات الاستهلاكية
41	مؤسسات التنشئة الاستهلاكية
42	جمعيات حماية المستهلك
43	منظمات حماية المستهلك
44	الاتحاد العربي للمستهلك
45	الاتحاد الدولي لجمعيات المستهلكين
46	المنظمة الدولية للمستهلكين

تأسيا على ذلك؛ تم بناء محتوى الوحدة التعليمية للمفاهيم الاستهلاكية والوعي الاستهلاكي المراد إكسابها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، حيث تم تنظيم المحتوى في خمسة موضوعات يندرج تحت مظلة كل موضوع مجموعة من المفاهيم ذات الصلة به، وذلك على النحو الآتي:

- **الموضوع الأول: الاستهلاك والوعي الاستهلاكي:** يتضمن مفاهيم الاستهلاك، والاستهلاك الوسيط، والاستهلاك النهائي، والوعي الاستهلاكي، والتنشئة الاستهلاكية، والتربية الاستهلاكية، والأنماط الاستهلاكية، والميزانية الاستهلاكية، والتخطيط الاستهلاكي، والاعتدال في الانفاق، والتدبير المالي.

- **الموضوع الثاني: المستهلك والسلوك الشرائي:** يشتمل على مفاهيم المستهلك، والمستهلك الواعي، والثقافة الاستهلاكية، والسلوك الشرائي، والسلع الاستهلاكية، والترويج الاستهلاكي، والإعلانات التسويقية، والإعلانات المضللة، والتطبيع الاستهلاكي، والادخار، والتربية الادخارية، والقدوة الاستهلاكية.

- **الموضوع الثالث: الاستهلاك الرشيد والاستهلاك المستدام:** يحتوي على مفاهيم الاستهلاك الرشيد، وترشيد الاستهلاك، والمستهلك الرشيد، والاستهلاك المستدام، والنزعة الاستهلاكية، والتسوق، والسلوك الاستهلاكي، والسلوك الإسرافي، والسلوك التبذيري، والعادات الاستهلاكية، والإنفاق الاستهلاكي، والمعايير الاستهلاكية، والطبقات الاستهلاكية، وتدوير الاستهلاك.

- **الموضوع الرابع: حقوق المستهلك وواجباته:** يتضمن مفاهيم حماية المستهلك، والحقوق الاستهلاكية، والواجبات الاستهلاكية.

- **الموضوع الخامس-منظمات وجمعيات واتحادات حماية المستهلك:** يشتمل على مفاهيم مؤسسات التنشئة الاستهلاكية، ومنظمات حماية المستهلك، وجمعيات حماية المستهلك، والاتحاد العربي للمستهلك، والاتحاد الدولي لجمعيات المستهلكين والمنظمة الدولية للمستهلكين.

رابعاً- تدريس الوحدة التعليمية:

- **الاستراتيجيات والنماذج التدريسية:** تصنف استراتيجيات ونماذج التدريس الحديثة التي تعتمد على تفاعل التلاميذ مع بعضهم وتحقيق الأهداف التعليمية المتوقعة منهم، بحيث يكون دور المعلم قائد وموجهة للعملية التعليمية التعلمية بما يتناسب مع طبيعة الأهداف والمحتوى المحددة سلفاً، وبما يتوافق مع مستوى التلاميذ، والوقت المخصص لتقديم موضوعات الوحدة. وقد استخدمت استراتيجية العصف الذهني، واستراتيجية حل المشكلات، واستراتيجية لعب الأدوار، واستراتيجية التعلم بالأقران ونموذج التعلم التعاوني.

- **الوسائل التعليمية:** تمت الاستفادة من الوسائل التعليمية الحديثة عند تقديم موضوعات الوحدة التعليمية. فقد استخدمت السبورة الذكية، والعروض المرئية (البوربوينت)، ومقاطع الفيديو، والصور التوضيحية، والأفلام التعليمية. بالإضافة إلى الاستفادة من بعض الوسائل التعليمية التقليدية مثل أوراق العمل المطبوعة.

- **الأنشطة الصفية وغير الصفية:** تعد ممارسة الأنشطة التعليمية أثناء التعلم من الأساسيات المهمة باعتبارها التنفيذ العملي. وقد تضمنت الوحدة التعليمية مجموعة من الأنشطة المنوط بالتلاميذ القيام بها، وقد روعي في تنظيمها التوازن والتكامل فيما بينها بما يسهم في تحقيق الأهداف. وقد تمثلت في الآتي:

- أعداد نشرات توعوية عن بعض السلوكيات الغير رشيدة الموجودة في المدرسة.
- جمع صور ورسوم تتعلق ببعض الموضوعات والتعليق عليها.
- مناقشة موافق افتراضية وإبداء الرأي فيها.
- توظيف كافة الحواس للوصول إلى حقائق الأشياء وفهم العلاقات بينها، بما ينعكس إيجابياً على تنمية قدرات التلاميذ النقدية.
- قُدمت بعض المعلومات الإثرائية لموضوعات الوحدة التعليمية التي يمكن الرجوع إليها للتعمق في جوانب معينة وللاستزادة المعرفية.

خامساً- تقويم الوحدة التعليمية: تهدف عملية التقويم إلى التأكد من تحقق الأهداف المرجوة، علاوة على إسهامها في قياس أنماط السلوك التي حددتها الأهداف، وتعريف التلميذ بالمستوى الذي وصل إليه. وتتمثل المراحل التقويمية في الآتي:

- **التقويم القبلي:** يجُرى قبل تطبيق كل موضوع من الوحدة التعليمية، بغية التعرف على درجة امتلاك التلاميذ لمفاهيم الاستهلاك ومستوى الوعي الاستهلاكي.

- **التقويم المرحلي (ملاحظة الأداء العملي):** يصاحب تدريس موضوعات الوحدة التعليمية لتقويم أداء التلاميذ، وتقديم التغذية الراجعة التي تمكن التلميذ من تصحيح المسار. ومن الأدوات التي استخدمت في ذلك الأسئلة التي تعقب كل موضوع، والواجبات المنزلية.

- **التقويم النهائي:** يتم بعد الانتهاء من دراسة موضوعات الوحدة التعليمية، ويمكن من خلاله تحديد مستوى التقدم الذي طرأ على أداء التلميذ، وبالتالي الحكم على درجة فاعلية الوحدة التي طبقت.

4-9- أدوات الدراسة:

1-9- اختبار التحصيل المعرفي: تعد الاختبارات التحصيلية من أكثر أنواع الاختبارات المقننة استخداما نظراً لمساعدتها في معرفة درجة ما تعلمه التلميذ في مادة أكثر من المواد الدراسية في مدة زمنية محددة، وكذلك تحديد نواحي القوة والضعف فيما درسه (Waugh & Grondlund, 2018).

- **بناء الاختبار:** هدف اختبار التحصيل المعرفي إلى قياس اكتساب المفاهيم الاستهلاكية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. وتم بناء الاختبار وفقاً للخطوات الآتية:

أ- تحديد وصياغة الأهداف التعليمية المتعلقة بالوحدة الدراسية موضع التطبيق، في ضوء تصنيف بلوم للأهداف المعرفية.

ب- إعداد جدول المواصفات للاختبار بناءً على الموضوعات التي تم تعلمها، وعدد الموضوعات(الدروس) للوحدة التعليمية، كما حدد الوزن النسبي لكل موضوع وفق المعادلة الآتية: الوزن النسبي للموضوعات الدراسية = عدد حصص تدريس الموضوع/عدد حصص تدريس الموضوعات ككل ×100.

ج- تم تحديد مستويات النتاجات (تذكر، الفهم والاستيعاب، التطبيق) للموضوعات، وحدد الوزن النسبي لكل مستوى باستخدام المعادلة الآتية: الوزن النسبي للأهداف = عدد أهداف المستوى/المجموع الكلي للأهداف × 100%. وفي ضوء ذلك حُدد المجموع الكلي لأسئلة الاختبار وفقاً للائحة المواصفات، حيث تكون الاختبار في نسخته الأولية من 27 سؤال، وقد روعي الصحة اللغوية والعلمية في صياغة الأسئلة والفقرات، وشموليتها لمستويات تصنيف بلوم المعرفي الدنيا،

وبعدها عن الغموض، ومناسبتها للمستوى العمري للتلاميذ. كما تم مراعاة أن تكون البدائل واضحة ومتجانسة، وأن يكون بديلاً واحداً فقط صحيح من بين البدائل الثلاثة المطروحة، وأن تكون البدائل محتملة الصحة من وجهة نظر التلاميذ.

د- إعطاء علامة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفراً للإجابة الخاطئة. وبالتالي تتراوح قيمة الدرجات على الاختبار ككل من صفر كحد أدنى ولغاية 20 علامة كحد أعلى. أما عن زمن الاختبار فقد تم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية بجمع الزمن الذي احتاجه كل فرد من أفراد العينة وقسمته على عدد أفراد العينة، فكان الزمن اللازم للاختبار 30 دقيقة.

- **الصدق الظاهري للاختبار:** تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين التربويين في مجال المناهج وطرق التدريس والتقويم بلغ عددهم (8) من ذوي الاختصاص. وقد وضعت من قبلهم بعض الملاحظات وقدمت عدد من المقترحات على فقرات الاختبار من الناحية التربوية والعلمية واللغوية، وتمت الاستفادة من الآراء والملاحظات التي أبداها ودونها المحكمين، حيث اضيفت بعض الفقرات وحذفت بعضها وعدلت البعض الآخر.

- **صدق البنائي للاختبار:** استخدمت طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) لغرض التحقق من ثبات الاختبار، حيث تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية من مجتمع الدراسة وفي ذات الوقت من خارج عينة الدراسة، والمكونة من (15) تلميذ، وأعيد تطبيق الاختبار على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون (Person) بين الدرجة المحصلة في التطبيقين، وبلغ معامل الارتباط (0,85) عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\propto \leq 0.01$)، وهي قيمة مرتفعة تدفع نحو الثقة في تطبيق الاختبار Cohen, Mannion & (Morrisonn, 2011).

- **ثبات للاختبار:** أعيد تطبيق الاختبار بعد مرور أسبوعين على ذات العينة الاستطلاعية، وتم حساب قيمة ألفا كرونباخ (Cronbach alpha)، وجاءت النتيجة (0,85)، وهو معامل ثبات مرتفع (Jackson, 2006). وهكذا أصبح الاختبار صالحاً وجاهزاً للتطبيق في نسخته النهائية المكونة من (20) سؤال من نوع الاختيار من متعدد ذو البدائل الثلاث إحداها فقط صحيحة، موزعة على ثلاث صفحات، ونموذج ورقة الإجابة. وتضمنت مستويات الاختبار: مستوى التذكر (8) أسئلة، مستوى الفهم والاستيعاب (7) أسئلة، مستوى التطبيق (5) أسئلة.

2-9- مقياس الوعي:

- **بناء المقياس:** تم إعداد مقياس الوعي الاستهلاكي بعد مراجعة الأدبيات التربوية ذات العلاقة، وكذلك عقب الاطلاع على عدد من المقاييس التي صممت لقياس الجوانب الوجدانية عامة ومقاييس الوعي الاستهلاكي بصفة خاصة كدراسة حسونة (2014). وتم استخدام المقياس الثلاثي لتقدير درجة استجابات عينة الدراسة على فقرات المقياس، وهي (أوافق، أوافق إلى حد ما، لا أوافق).

أ- تحديد النتاجات التعليمية المتعلقة بالوحدة موضع التطبيق.

ب- إعداد جدول المواصفات للمقياس بناءً على الموضوعات التي تم تعلمها، وعدد الموضوعات، كما حدد الوزن النسبي لكل موضوع وفق المعادلة الآتية: الوزن النسبي للموضوعات الدراسية= عدد حصص تدريس الموضوع/ عدد حصص تدريس الموضوعات ككل ×100.

جـ- تم تحديد مجالات المقياس، وحدد الوزن النسبي لكل مجال باستخدام المعادلة الآتية: الوزن النسبي للأهداف = عدد أهداف المستوى/ المجموع الكلي للأهداف × 100%. وفي ضوء ذلك حُدد المجموع الكلي لفقرات المقياس وفقاً لجدول المواصفات، حيث تكون المقياس بنسخته الأولية من 40 فقرة، وقد روعي في صياغة الفقرات الصحة اللغوية والعلمية، وشموليتها لمجالات الوعي الاستهلاكي المختارة، وخلوها من الغموض، وانتمائها للمجالات التي تقيسها، ومناسبتها للمستوى العمري للتلاميذ.

د- إعطاء درجات المقياس حيث أعطيت أوافق (3) درجات، إلى حد ما (2) درجة، لا أوافق (1) درجة واحدة. أما عن زمن الاختبار فقد تم حساب الزمن اللازم لتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية بجمع الزمن الذي احتاجه كل تلميذ من العينة الاستطلاعية وقسمته على عدد أفراد العينة، فكان الزمن اللازم للاختبار 40 دقيقة.

- **الصدق الظاهري للمقياس:** تم التأكد من صدق المقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين التربويين من ولاسيما في مجال الدراسات الاجتماعية التربوية بالإضافة إلى عدد من الاقتصاديين الأكاديميين بلغ عددهم (7)، وطلب منهم إبداء رأيهم حول فقرات المقياس من حيث مناسبته لأهداف الدراسة، وانتماء الفقرات لكل مجال، ووضوح مدلولها، وسلامتها لغوياً. وقد قدموا ملاحظات دقيقة ومقترحات نيرة تضمنت حذف بعض الفقرات وإضافة البعض وكذلك تعديلات في الصياغة. وقد تم استكمالها جميعاً.

- **الصدق البنائي للمقياس:** تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (15) تلميذ من مجتمع الدراسة ومن خارج أفراد عينة الدراسة. واستخدمت طريقة الاختبار وإعادة

الاختبار(Test-Retest)، وأعيد تطبيق المقياس على العينة بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وبلغ معامل ارتباط بيرسون (Person) بين الدرجة المحصلة في التطبيقين (0,88) عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\propto \leq 0.01$)، وهي قيمة مرتفعة تدعو للثقة في تطبيق المقياس ,Cohen (Mannion & Morrisonn, 2011).

- **ثبات المقياس:** تم تطبيق معامل الثبات وفق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach alpha) للعينة الاستطلاعية، حيث بلغت (0,83) مما يدل على صلاحية استخدام المقياس(Jackson, 2006) .

وظهرت النسخة النهائية لمقياس الوعي الاستهلاكي في (35) فقر موزعة في صفحتين، ونموذج ورقة الإجابة، وتضمنت سبعة مجالات وهي: مجال الاستهلاك (5) فقرات، مجال المستهلك (4) فقرات، مجال السلوك الشرائي (6) فقرات، مجال الاستهلاك المستدام (5) فقرات، مجال المستهلك وواجباته (5) فقرات، مجال حقوق المستهلك وواجباته (5) فقرات، ومجال منظمات حماية المستهلك (5) فقرات.

10- الأساليب المستخدمة في الدراسة

- الإحصاء الوصفي البسيط (المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية).

- الإحصاء الاستدلالي (اختبار كولموجروف -سميرنوف لطبيعة توزيع البيانات، معامل آلفا كرونباخ للثبات، اختبار "ت" للقياس القبلي والبعدي للفروق، ومربع إيتا لقياس حجم أثر المتغير المستقل، ومعادلة الكسب لبلاك لقياس فاعلية المتغير المستقل، ومعامل ارتباط بيرسون لإيجاد قيمة معامل الارتباط، ومعامل الانحدار الخطي للتنبؤ).

11- إجراءات الدراسة:

تحددت إجراءات الدراسة في الخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأدب التربوي والاقتصادي المتعلق بالدراسة الحالية، بهدف تحديد مشكلة الدراسة وطرح أسئلتها، ووضع فرضياته، وتأطير أهدافها، وتحديد أهميتها، وعرض الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.

- تحديد منهج الدراسة.

- بناء الوحدة التعليمية، وإعداد أدواتها. وتحكيمها من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والتقويم، وتعديلها في ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم.

- تطبيق الوحدة التعليمية في إحدى مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية بتعليم مدينة مكة المكرمة. وكذلك التطبيق القبلي والبعدي لأداتي الدراسة.
- التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة.
- عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها.
- تقديم التوصيات وطرح المقترحات.

12- نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو التالي:

12-1- الإجابة عن السؤال الأول: ما مكونات بناء الوحدة التعليمية القائمة على التنشئة الاستهلاكية في مادة التربية الاجتماعية والوطنية في إكساب المفاهيم الاستهلاكية والوعي الاستهلاكي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم الاطلاع على المصادر والمراجع والدراسات السابقة المتصلة بالتربية الاستهلاكية، وتكونت الوحدة التعليمية من خمسة موضوعات، وكل موضوع يتضمن مجموعة من المفاهيم الاستهلاكية الرئيسية، وأيضا يتضمن كل موضوع عدداً من الأهداف الإجرائية، والمحتوى التعليمي، واستراتيجيات التدريس ونماذجه، والوسائل التعليمية، والأنشطة الصفية والغير صفية، والقراءات الإثرائية، بالإضافة إلى عملية التقويم بعد كل موضوع، وهذا ما تم ايضاحه سابقاً عند تناول بناء الوحدة التعليمية.

- الإجابة عن السؤال الثاني:

ما فاعلية الوحدة التعليمية القائمة على التنشئة الاستهلاكية في مادة التربية الاجتماعية والوطنية في إكساب المفاهيم الاستهلاكية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة؟

- الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الاستهلاكية في مادة التربية الاجتماعية والوطنية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين للمقارنة بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الاستهلاكية في مادة التربية الاجتماعية والوطنية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

في مدينة مكة المكرمة وذلك لتحقق جميع شروط اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين منها اعتدالية توزيع البيانات وذلك باستخدام اختبار كولموجروف -سميرنوف للتحقق من التوزيع الطبيعي للبيانات حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة لبيانات التطبيق القبلي (0,200)، ولبيانات التطبيق البعدي (0,124) وهما قيمتان أكبر من (0,05) وهذا يعني أن بيانات التطبيقين موزعة بشكل طبيعي، بالإضافة إلى تحقق شرط تجانس البيانات حيث بلغت قيمة (ف) لهارتلي (1,36) وهي قيمة أصغر من القيمة الجدولية (2,46). كما تم استخدام مربع إيتا لمعرفة حجم أثر الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على التنشئة الاستهلاكية في مادة التربية الاجتماعية والوطنية في إكساب المفاهيم الاستهلاكية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة، كما هو موضح في الجدول (2) والشكل (1).

جدول (2) اختبار(ت) لعينتين مرتبطتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الاستهلاكية

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا
القبلي	22	6,86	2,49	21	37,77	0,000	0,98
البعدي	22	17,09	2,13				

يظهر الجدول (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0،01$) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الاستهلاكية في مادة التربية الاجتماعية والوطنية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة، حيث إن قيمة (ت) بلغت (37,77) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0،01$) لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0,000) وهي قيمة أصغر من (0,05)، وتعود هذه الفروق لصالح التطبيق البعدي ذو المتوسط الحسابي الأكبر والذي بلغ (17,09) مقارنة بالمتوسط الحسابي للتطبيق القبلي والذي بلغ (6,86).

وتدل هذه النتيجة على أن الوحدة التعليمية القائمة على التنشئة الاستهلاكية في مادة التربية الاجتماعية والوطنية لها أثر إيجابي في إكساب المفاهيم الاستهلاكية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وهذا يقود إلى رفض الفرضية الصفرية الأولى وقبول الفرضية البديلة الموجهة التي تنص أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0،05$) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم

الاستهلاكية في مادة التربية الاجتماعية والوطنية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة لصالح التطبيق البعدي.

كما أظهرت نتيجة مربع إيتا الموضحة في جدول (2) حجم الأثر الإيجابي المرتفع لاستخدام الوحدة التعليمية القائمة على التنشئة الاستهلاكية في مادة التربية الاجتماعية والوطنية في إكساب المفاهيم الاستهلاكية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، حيث بلغت قيمة مربع إيتا (0,98) وهي في مستوى (حجم التأثير المرتفع) حسب تصنيف (Jackson, 2006) كوهين الذي أشار إلى حجم التأثير يكون مرتفعاً إذا كانت القيمة ($\eta^2 \leq 0,14$)

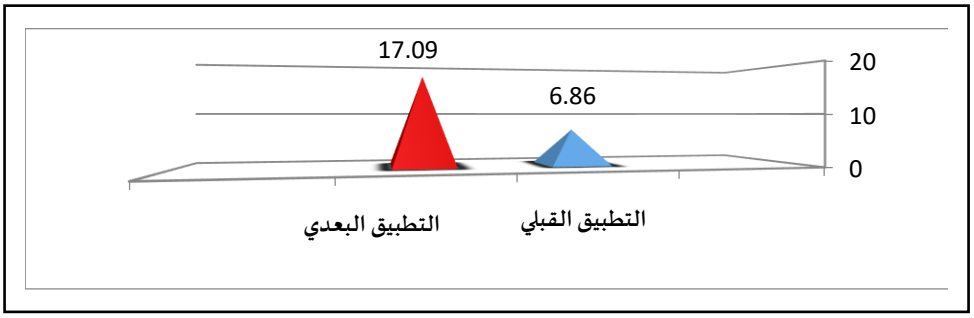

الشكل (1) المتوسطان الحسابيان لدرجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي البعدي لاختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الاستهلاكية

ويتضح من الشكل (1) الفرق في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الاستهلاكية في مادة التربية الاجتماعية والوطنية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الحسابي الأكبر.

ويمكن تفسير النتيجة بتضمن الوحدة لموضوعات متنوعة ومناسبة في محتواها العلمي للمستوى التعليمي للتلاميذ مما ساهم في رفع المستوى التحصيلي للتلاميذ، وكذلك ممارسة التلاميذ لأنشطة تعليمية انعكس أثرها الايجابي على مستواهم التحصيلي، علاوة على تضمين الوحدة لأهداف تعليمية محددة وواضحة، ومحتوى تعليمي يتصف بملائمته لمتطلبات العصر والدقة والحداثة، واستراتيجيات ونماذج تدريس تركز على التلميذ ودوره في اكتساب المعرفة. وبالإضافة إلى احتوائه بشكل رئيس على أنماط وأدوات التقييم الحديثة. وعليه؛ فإن جميع هذه المزايا مكّنت التلاميذ من تحقيق أداءات عالية في اختبار التحصيل المعرفي البعدي، مقارنة مع تحصيلهم في الاختبار القبلي.

- **الفرضية الثانية**: تنص الفرضية الثانية أنه: لا توجد فاعلية للوحدة التعليمية القائمة على التنشئة الاستهلاكية في مادة التربية الاجتماعية والوطنية في إكساب المفاهيم الاستهلاكية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب الفاعلية عن طريق متوسط درجات مجموعة الدراسة في اختبار التحصيل المعرفي الذي طبق قبلياً وبعدياً حيث يعتمد في حسابه على نسبة الكسب المعدل لبلاك، ويقترح بلاك في هذا الشأن أن يكون الحد الفاصل لهذه النسبة هو 1,2% حتى يمكن اعتبار فاعلية الوحدة التعليمية مقبولة، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) نسبة الكسب المعدل لبلاك في إكساب المفاهيم الاستهلاكية

متوسط درجات الاختبار القبلي	متوسط درجات الاختبار البعدي	الدرجة الكلية للاختبار	قيمة نسبة الكسب	الفاعلية اللفظية
6,86	17,09	20	1,29	فاعلة

يظهر الجدول (3) أن نسبة معدل الكسب لبلاك بلغت (1,29%) وهي أكبر من (1,20%)، حيث إنها القيمة المحك التي حددها بلاك لتحديد الفاعلية، مما يؤكد على أن الوحدة التعليمية القائمة على التنشئة الاستهلاكية في مادة التربية الاجتماعية والوطنية في إكساب المفاهيم الاستهلاكية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذات فاعلية، وهذا يقود إلى رفض الفرضية الصفرية الثانية وقبول الفرضية البديلة الموجهة التي تنص أنه: توجد فاعلية للوحدة التعليمية القائمة على التنشئة الاستهلاكية في مادة التربية الاجتماعية والوطنية في إكساب المفاهيم الاستهلاكية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة.

ويمكن تفسير النتيجة بأنه خلال إعداد الوحدة التعليمية تم الحرص على تلافي جوانب القصور والضعف التي كشفت عنها الدراسة السابقة كدراسة (الأنصاري،2017؛ العميري والثعلبي، 2018)، وكذلك اهتمام الباحث بإعداد الوحدة بما يتناسب مع خصائص ومطالب المرحلة الدراسية للتلاميذ، كما ساهم التنوع في محتوى الوحدة التعليمية وتضمنه للعديد من الأنشطة واعتمادها على تقديم المعلومة بطريقة جذابة، وعرض التنبيهات وفقرة تذكري أن، وكذلك تضمنها لمعلومات إثرائية جميعها ساهمت في ترسيخ المفاهيم الاستهلاكية في اذهان التلاميذ.

- الإجابة عن السؤال الثالث:

- الفرضية الثالثة: تنص الفرضية الثالثة أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0{,}05$) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الوعي الاستهلاكي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين للمقارنة بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الوعي الاستهلاكي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة، وذلك لتحقق جميع شروط اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين منها اعتدالية توزيع البيانات وذلك باستخدام اختبار كولموجروف -سميرنوف للتحقق من التوزيع الطبيعي للبيانات حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة لبيانات التطبيق القبلي (0,200)، ولبيانات التطبيق البعدي (0,072) وهما قيمتان أكبر من (0,05) وهذا يعني أن بيانات التطبيقين موزعة بشكل طبيعي، بالإضافة إلى تحقق شرط تجانس البيانات حيث بلغت قيمة (ف) لهارتلي (1,20) وهي قيمة أصغر من القيمة الجدولية (2,46). كما تم استخدام مربع إيتا لمعرفة حجم أثر الوحدة التعليمية القائمة على التنشئة الاستهلاكية في مادة التربية الاجتماعية والوطنية في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة، كما هو موضح في الجدول (4) والشكل (2).

جدول (4) اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الوعي الاستهلاكي

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا
القبلي	22	70,90	7,36	21	21,43	0,000	0,95
البعدي	22	90,77	8,06				

يتضح من جدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0{,}01$) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الوعي الاستهلاكي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة، حيث أن قيمة (ت) بلغت (37,77) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0{,}01$) لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0,000) وهي قيمة أصغر من (0,05)، وتعود هذه الفروق لصالح

التطبيق البعدي ذو المتوسط الحسابي الأكبر والذي بلغ (90,77) مقارنة بالمتوسط الحسابي للتطبيق القبلي والذي بلغ (70,90).

وتدل هذه النتيجة على أن الوحدة التعليمية القائمة على التنشئة الاستهلاكية في مادة التربية الاجتماعية والوطنية لها أثر إيجابي في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وهذا يقود إلى رفض الفرضية الصفرية الثالثة وقبول الفرضية البديلة الموجهة التي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0{,}05$) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الوعي الاستهلاكي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة لصالح التطبيق البعدي.

كما أظهرت نتيجة مربع إيتا الموضحة في الجدول (4) حجم الأثر الإيجابي المرتفع لاستخدام الوحدة التعليمية القائمة على التنشئة الاستهلاكية في مادة التربية الاجتماعية والوطنية في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، حيث بلغت قيمة مربع إيتا (0,95) وهي في مستوى حجم التأثير المرتفع حسب تصنيف كوهين (Cohen)، الذي أشار إلى حجم التأثير يكون مرتفعاً إذا كانت القيمة ($\eta^2 \leq 0{,}14$).

ويوضح الشكل (2) المتوسطان الحسابيان لدرجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الاستهلاكي.

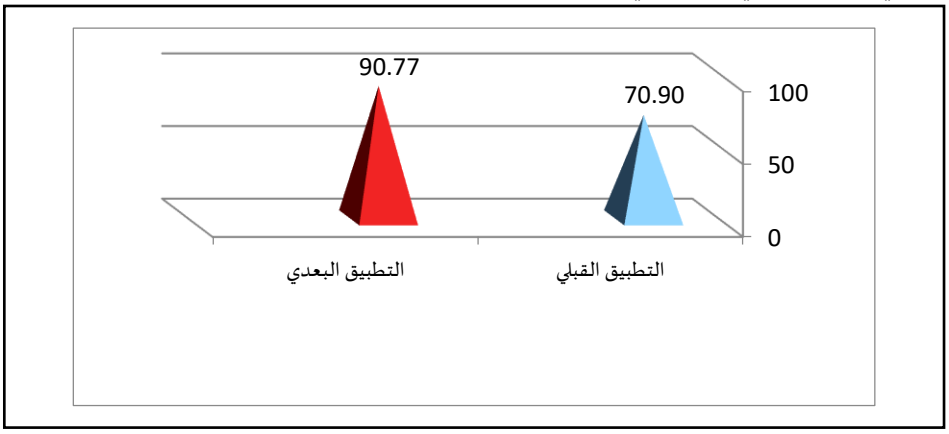

الشكل (2) المتوسطان الحسابيان لدرجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي البعدي لمقياس الوعي الاستهلاكي

يكشف الشكل (2) عن الفرق في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الوعي الاستهلاكي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة لصالح التطبيق البعدي ذو المتوسط الحسابي الأكبر. ويمكن تفسير هذه النتيجة بالدور الايجابي الذي حققته الوحدة التعليمية وأثرها في رفع المستوى التثقيفي لدى التلاميذ والذي أنعكس على مستوى وعيهم، ومن خلال ما دلت عليها النتيجة ممكن يؤكد على الدور الرئيس الذي تضطلع به المدرسة ممثلة في مناهجها الدراسية في نشر الوعي الرشيد والمميز لدى تلاميذها وهذا يحتم على مؤلفي المناهج الاهتمام بالجانب القيمي والتوعوي في موضوعات المناهج وخاصة في هذه المرحلة العمرية من حياة التلاميذ، وهذا ما اوضحته نتائج الدراسات السابقة الحديثة كدراسة (الأنصاري، 2017، العميري والثعلبي، 2018) من ضعف وقصور المناهج الدراسية في هذا الخصوص. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سعد (2017) والتي أشارت نتائجها إلى ارتفاع مستوى الوعي الاستهلاكي لدى التلاميذ لصالح القياس البعدي.

- **الفرضية الرابعة:** تنص الفرضية الرابعة أنه: لا توجد فاعلية للوحدة التعليمية القائمة على التنشئة الاستهلاكية في مادة التربية الاجتماعية والوطنية في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة. ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب الفاعلية عن طريق متوسط درجات مجموعة الدراسة في مقياس الوعي الاستهلاكي الذي طبق قبلياً وبعدياً حيث يعتمد في حسابه على نسبة الكسب المعدل لبلاك، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) نسبة الكسب المعدل لبلاك في تنمية الوعي الاستهلاكي

متوسط درجات الاختبار القبلي	متوسط درجات الاختبار البعدي	الدرجة الكلية للاختبار	قيمة نسبة الكسب	الفاعلية اللفظية
70,90	90,77	105	1,27	فاعلة

يبين الجدول (5) أن نسبة معدل الكسب لبلاك بلغت (1,27%) وهي أكبر من (1,20%)، حيث إنها القيمة المحك التي حددها بلاك لتحديد الفاعلية، مما يشير إلى أن الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على التنشئة الاستهلاكية في مادة التربية الاجتماعية والوطنية في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذات فاعلية. وهذا يقود إلى رفض الفرضية الصفرية الرابعة واستبدالها بالفرضية البديلة الموجهة التي تنص أنه: توجد فاعلية للوحدة التعليمية القائمة على التنشئة الاستهلاكية في مادة التربية الاجتماعية والوطنية في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة.

- الإجابة عن السؤال الرابع:

- الفرضية الخامسة: تنص الفرضية الخامسة أنه: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين مقدار النمو في المفاهيم الاستهلاكية والوعي الاستهلاكي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة. وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات مجموعة الدراسة في كل من اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الاستهلاكية البعدي ومقياس الوعي الاستهلاكي البعدي، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) معامل ارتباط بيرسون بين درجات مجموعة الدراسة في اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الاستهلاكية ومقياس الوعي الاستهلاكي البعدي

التطبيق البعدي	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
اختبار المفاهيم الاستهلاكية	**0,681	0,000	دالة إحصائياً
مقياس الوعي الاستهلاكي			
** دالة إحصائياً عند مستوى 0,01			

يبين الجدول (6) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين درجات مجموعة الدراسة في التطبيق البعدي في كل من اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الاستهلاكية ومقياس الوعي الاستهلاكي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,681) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0,000) وهي قيمة أصغر من (0,05)، أي أن الارتباط بين درجات مجموعة الدراسة في التطبيق البعدي في كل من اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الاستهلاكية ومقياس الوعي الاستهلاكي قوي، مما يدل على أن الوحدة التعليمية القائمة على التنشئة الاستهلاكية في مادة التربية الاجتماعية والوطنية ساهمت في إيجاد علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين اكتساب التلاميذ للمفاهيم الاستهلاكية واكتسابهم للوعي الاستهلاكي.

ووفقاً لتلك النتائج تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية الخامسة البديلة الموجهة التي تنص أنه: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين مقدار النمو في المفاهيم الاستهلاكية والوعي الاستهلاكي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة".

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التحسن في اكتساب التلاميذ للجانب المعرفي من المفاهيم الاستهلاكية لابد وأن يرافقه تحسن وزيادة في مستوى وعيهم الاستهلاكي، نظراً لأن الوحدة التعليمية شملت كلاً من الجانبين المفاهيم الاستهلاكية والوعي الاستهلاكي، إذ أن النمو في أحدهما يرافقه نمواً في الجانب الآخر.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة خالد وأبو النصر (2007) والتي أشارت نتائجها إلى ارتفاع نسبة الوعي الاستهلاكي لمجتمع الدراسة نتيجة لارتفاع الثقافة الاستهلاكية لديهم العائد إلى دراسة المقررات المقترحة والتي تم فيها دراسة معظم المفاهيم الاستهلاكية. وكذلك تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو زيد (2014) التي كشفت عن جود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين تطبيق البرنامج التعليمي المقترح وبين ارتفاع مستوى الوعي الاستهلاكي، وكذلك تتفق مع نتائج دراسة الدوري (2018).

- **الفرضية السادسة:** تنص الفرضية أنه: لا يوجد تنبؤ ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بدرجات التحصيل المعرفي للمفاهيم الاستهلاكية من خلال معرفة درجة مقياس الوعي الاستهلاكي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة. وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي (العلاقة الاعتمادية الخطية).

جدول (7) معامل التحديد للتنبؤ بدرجات اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الاستهلاكية

معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية	قيمة الثابت	معامل الانحدار
0,681	0,464	0,437	17,32	0,000	دالة	0,712	0,180

يوضح جدول (7) أن قيمة معامل الارتباط بين درجات مجموعة الدراسة في التطبيق البعدي في كل من اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الاستهلاكية ومقياس الوعي الاستهلاكي تساوي (0,681)، وهذا يدل على أن معامل الارتباط قوي، كما أن قيمة معامل التحديد المعدل بلغت (0,437) وهي قيمة مرتفعة.

ويبين جدول (7) أن قيمة ف (17,32) دالة إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة (0,000) أصغر من (0,01)، مما يعني أن تأثير الوعي الاستهلاكي في التحصيل المعرفي للمفاهيم الاستهلاكية قوي، أي أن الوعي الاستهلاكي يسهم اسهاماً قوياً في التحصيل المعرفي للمفاهيم الاستهلاكية، وبالتالي يمكن التنبؤ بدرجات التلاميذ في اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الاستهلاكية من خلال

معرفة درجاتهم في مقياس الوعي الاستهلاكي، حيث بلغت قيمة الجزء الثابت من درجات الوعي الاستهلاكي (0,712).

كما أن معامل الانحدار (الميل الحدي لدرجات مقياس الوعي الاستهلاكي) بلغت قيمته (0,180)، ومن ثم يمكن استخدام المعادلة الآتية في التنبؤ بدرجات التلاميذ في التحصيل للمفاهيم الاستهلاكية حيث يمكن التعويض عن أي درجة سيحصل عليها التلميذ في مقياس الوعي الاستهلاكي بدلاً من قيمة (س) وإيجاد درجة التلميذ (المتنبئة ص) في اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الاستهلاكية.

مما يقود إلى رفض الفرضية الصفرية السادسة وقبول الفرضية البديلة الموجهة التي تنص أنه: يوجد تنبؤ ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0{,}05$) بدرجات التحصيل المعرفي للمفاهيم الاستهلاكية من خلال معرفة درجة مقياس الوعي الاستهلاكي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة.

- الفرضية السابعة:

تنص الفرضية أنه: لا يوجد تنبؤ ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0{,}05$) بدرجات مقياس الوعي الاستهلاكي من خلال معرفة درجة التحصيل المعرفي للمفاهيم الاستهلاكية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة. وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) معامل التحديد للتنبؤ بدرجات مقياس الوعي الاستهلاكي

معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية	قيمة الثابت	معامل الانحدار
0,681	0,464	0,437	17,32	0,000	دالة	46,813	2,572

يظهر الجدول (8) أن قيمة معامل الارتباط بين درجات مجموعة الدراسة في التطبيق البعدي في كل من اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الاستهلاكية ومقياس الوعي الاستهلاكي تساوي (0,681)، وهذا يدل على أن معامل الارتباط قوي، كما أن قيمة معامل التحديد المعدل بلغت (0,437) وهي قيمة كبيرة.

كما يظهر الجدول (8) أن قيمة ف (17,32) دالة إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة (0,000) أصغر من (0,05)، مما يعني أن تأثير التحصيل المعرفي للمفاهيم الاستهلاكية في الوعي

الاستهلاكي قوي، أي أن التحصيل المعرفي للمفاهيم الاستهلاكية يسهم اسهاماً قوياً في الوعي الاستهلاكي، وبالتالي يمكن التنبؤ بدرجات التلاميذ في مقياس الوعي الاستهلاكي من خلال معرفة درجاتهم في اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الاستهلاكية، حيث بلغت قيمة الجزء الثابت من درجات اختبار المفاهيم الاستهلاكية (46,813).

كذلك معامل الانحدار (الميل الحدي لدرجات اختبار المفاهيم الاستهلاكية) بلغت قيمته (2,572)، ومن ثم يمكن استخدام المعادلة الآتية في التنبؤ بدرجات التلاميذ في مقياس الوعي الاستهلاكي حيث يمكن التعويض عن أي درجة ستحصل عليها التلميذة في اختبار المفاهيم الاستهلاكية بدلاً من قيمة (س) وإيجاد درجة التلميذة (المتنبئة ص) في مقياس الوعي الاستهلاكي.

مما يقود إلى رفض الفرضية الصفرية السابعة وقبول الفرضية البديلة الموجهة التي تنص أنه: يوجد تنبؤ ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0{،}05$) بدرجات مقياس الوعي الاستهلاكي من خلال معرفة درجة التحصيل المعرفي للمفاهيم الاستهلاكية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة.

- الاستنتاجات:

بناء على ما تقدم؛ يستنتج الباحث أن بناء الوحدة التعليمية القائمة على التنشئة الاستهلاكية ضمن مادة التربية الاجتماعية والوطنية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة حقق مخرجات إيجابية في إكساب المفاهيم الاستهلاكية والوعي الاستهلاكي. وهذه الثمار يمكن إجمالها في الآتي:

- أسهمت الوحدة التعليمية القائمة على التنشئة الاستهلاكية في تزويَد التلاميذ بمجموعة ثرية من المفاهيم الاستهلاكية التي قدمت من خلال الأنشطة التعلميَّة المتعددة المتمركزة حول المتعلم، وحقيقة هذا ما يفتقده منهج التربية الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الابتدائية الذي أغفل تضمين المجال الاستهلاكي. كما أسهمت التنشئة الاستهلاكية في تقديم تلك المفاهيم المعرفية بطريقة مختصرة ومصورة استطاع من خلالها التلاميذ التعرف إلى مكونات المفهوم الاستهلاكي وأجزائه، وطبيعة العلاقة التي ترتبط بين هذه الأجزاء، وذلك كله من خلال أنشطة تعلميَّة كان فيها دور المعلم هو ملاحظة أداء التلاميذ، وتقديم المساعدة لهم للوصول إلى إجابات عن استفساراتهم. ولعل ذلك ينسجم مع ما دلت علية الدراسات السابقة (الطيطي،2009؛ معبد،2009؛ الأهدل، 2012؛ الأنصاري،2017) في توكيداتها من أن تضمين التنشئة الاستهلاكية في المناهج الدراسية

ومن ذلك منهج التربية الاجتماعية والوطنية له أهمية بالغة وفاعلية عالية في إكساب المفاهيم الاستهلاكية.

- صاحب تدريس الوحدة التعليمية القائمة على التنشئة الاستهلاكية الاعتماد على أنشطة تعلميَّة مصورة، وعروض تقديميَّة باستخدام البرامج التقنية المتعددة المتضمنة الصور والرسوم والفيديوهات، مما كان له الأثر الكبير في زيادة انتباه التلاميذ خلال الدروس، وأن يستمررن على اتصال دائم مع المعلم طوال الحصة الدراسيَّة، مما ساعد ذلك كله في تنمية التحصيل المعرفي لدى التلاميذ، وهذا ما أكدت عليه الدراسات السابقة (Al-Barakat & Al-Karasnah, 2005; Danes & Dunrud, 2005).

- أسهمت الوحدة التعليمية القائمة على التنشئة الاستهلاكية في تمكين التلاميذ من ممارسة مجالات الوعي الاستهلاكي، والمتمثلة في مجالات: الاستهلاك، والمستهلك، والسلوك الشرائي، والاستهلاك الرشيد، والاستهلاك المستدام، وحقوق المستهلك وواجباته، ومنظمات حماية المستهلك. وذلك من خلال أنشطة تعليميَّة تعلمية قائمة على طرح التساؤلات، والبحث لها عن إجابات مقنعة. وهذا الاستنتاج يتفق مع أكدت علية الدراسات السابقة (الجعفري والجرواني،2011؛ أبو زيد، 2017؛ سعد،2017) من أن تضمين التربية الاستهلاكية في المناهج الدراسية له فاعلية مرتفعة في تنمية الوعي الاستهلاكي.

- التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ قدمت بعض التوصيات، وهي، كالآتي:

- الإفادة من الوحدة التعليمية للتنشئة الاستهلاكية التي توصلت إليها الدراسة الحالية في الخطط التطويرية لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وتضمينها في تلك الكتب بشكل شامل ومتوازن وفق مصفوفة المدى والتتابع التي يجب أعدادها لهذا الغرض بما يضمن تحقيق مبدأ التكامل الأفقي والعمودي في بناء محتوى الكتب.

- مناقشة القضايا المتصلة بالاستهلاك الرشيد والمستدام في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في جميع المراحل الدراسية بالتعليم العام السعودي، وبما يتناسب مع المرحلة العمرية للطلبة، ويمكن الدراسات الاجتماعية من الاطلاع بدورها المنوط بها في المشاركة المجتمعية.

- المقترحات:

وبغية تفعيل توصيات الدراسة؛ قُدمت بعض المقترحات، وتتمثل في الآتي:

- إعداد مصفوفة المدى والتتابع للتنشئة الاستهلاكية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير المنظمة الدولية لحماية المستهلك.

- بناء وحدات تعليمية ضمن مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية قائمة على معايير المنظمة الدولية لحماية المستهلك، وقياس فاعليتها في تنمية المفاهيم والقيم والمهارات الاستهلاكية لدى الطلبة في المملكة العربية السعودية.

- بناء برنامج تدريبي قائم على معايير المنظمة الدولية لحماية المستهلك، وقياس فاعليته في تنمية الكفايات والمهارات التدريسية لمعلمي ومعلمات التربية الاجتماعية لمعلمات بالمرحلة الابتدائية، وكذلك الحال بناء برنامج تدريبي لمعلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية

- قائمة المصادروالمراجع:

- القرآن الكريم.

- أبو زيد، خلف. (2017). الطفل والتربية الاقتصادية. مجلة الوعي الإسلامي. (620). تاريخ الدخول: 2018/5/28م، متاح على الرابط: http://alwaei.gov.kw/site/new/Default.aspx

- أبو زيد، لبنى. (2014). برنامج مقترح في الاقتصاد المنزلي قائم على الأنشطة المدرسية وأثره في تنمية الوعي الاستهلاكي والتفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلة التربية. جامعة الأزهر. مصر، 161(2)، ص ص. 481 - 500.

- الأهدل، أسماء. (2012). فاعلية وحدة مقترحة في التربية الاقتصادية ضمن مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية على التحصيل وتنمية الاتجاه لطالبات الصف الأول المتوسط بمحافظة جدة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب. مصر. 23(2)، ص ص. 359- 385.

- الأنصاري، وداد. (2017). التربية الاستهلاكية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية المطورة لمرحلة التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية، مجلة المعطيات الكمية والكيفية للسلوكيات النفسية والتربوية (سلوك). جامعة عبد الحميد بن باديس. مستغانم. الجزائر. 5(4)، ص ص 24-60.

- الجعفري، ممدوح والجرواني، هالة. (2011). الثقافة الاستهلاكية لطفل الروضة، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

- الحازمي، أحمد (2018). البيداغوجيا النقدية وتهافت الأيديولوجيا الرأسمالية: اشكالات نقدية في سبيل إصلاح التعليم في المجتمعات الاستهلاكية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية. جامعة اليرموك. 14 (3). ص ص. 267-281.

- حسونة، تهاني. (2014). إثراء وحدة في الجغرافيا بأهداف التربية المائية وأثرها في تنمية الوعي المائي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

- الحمود، هناء. (2010). دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين (5-6) سنوات. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق. دمشق. سوريا.

- خالد، زينب وأبو نصر، رشيدة. (2007). فاعلية محتوى بعض مقررات إدارة المنزل في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي، المؤتمر العلمي السنوي الثاني. معايير ضمان الجودة والاعتماد في التعليم النوعي بمصر والوطن العربي. مصر. ص ص. 275-305.

- الدوي، موزة. (2018). التحولات الاجتماعية والثقافية وتغير أنماط الاستهلاك لدى المرأة البحرينية. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية. 11(2). ص ص. 237-260.
- سعادة، جودت. (2018). استراتيجيات التدريس المعاصرة مع الأمثلة التطبيقية. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- سعد، عزة. (2017). وحدة مقترحة قائمة على مبادئ توعية المستهلك لتنمية خيارات الاستهلاك المستدام والمسئولية الاجتماعية في التربية الأسرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية. رابطة التربويين العرب. مصر. 7 (1). ص ص. 141-172.
- السليمي، مناور. (2016). تضمين التربية الاقتصادية في كُتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة بالمرحلة المتوسطة لمواجهة متطلبات التنمية في عصر العولمة الاقتصادية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
سوقال، إيمان. (2017). دور الإعلام في تفعيل ثقافة ترشيد الاستهلاك. مجلة العلوم الإنسانية. الجزائر. 47 (1). ص ص. 323-335.
- طميلة، إلهام.(2013). العوامل المؤثرة على التنشئة الاستهلاكية للطفل: دراسة ميدانية للطفل الأردني من عمر10 -16 سنة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات- فلسطين، 31(1) ، 245-277.
الطيطي، محمد. (2009). مدى تضمين كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن الأساسي في الأردن للاتجاهات الحديثة في التربية الاجتماعية والوطنية. مجلة جرش للبحوث والدراسات. الأردن. 13(2). ص ص. 255-282.
- عبد الله، عاطف. (2002). فاعلية برنامج يعتمد على الانشطة المرتبطة بالدراسات الاجتماعية في تنمية مفاهيم التربية الاقتصادية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. مصر. 82 (1). ص ص. 56-91.
- عريقات، ميسون. (2016). مصفوفة المدى والتتابع للتربية الإنتاجية والاستهلاكية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية. جامعة اليرموك. إربد. الأردن.
- عزوز، رفعت. (2013). التنشئة الاستهلاكية للطفل وأثرها في ثقافته من منظور إسلامي، مجلة الثقافة والتنمية. مصر. 65 (1). ص ص. 95 -148.
- العطار، محمد. (2006). أطفالنا والتنشئة السياسية، مجلة الطفولة العربية. الكويت. 8 (29). ص ص. 89- 95.

- عطايا، عبد الناصر. (2001). التربية الاستهلاكية في الإسلام ودور الأسرة في تنميتها لدى أبنائها. مجلة التربية. مصر. 99 (1). ص ص. 117-150.
- العميري، فهد والثعلبي، سارة. (2018). التنشئة الاستهلاكية في كُتب التربية الأسرية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير المنظمة الدولية لحماية المستهلك. مجلة الطفولة والتنمية. المجلس العربي للطفولة والتنمية. القاهرة. مصر. 33 (1). ص ص. 39-84.
- قنديل، أحمد. (2008). المناهج الدراسية الواقع والمستقبل. القاهرة: دار العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
- اللحياني، نجوى. (2015). الوعي الاستهلاكي وأثره على الرضا عن السلع الاستهلاكية ذات العلامة التجارية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
- لفتة، بيداء. (2017). اتجاهات معلمي المدارس لبرنامج إكساب الثقافة الاستهلاكية للطلبة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. 33 (1). ص ص. 111-130.
- معبد، علي. (2009). فاعلية برنامج مقترح في التاريخ في ضوء قانون حماية حقوق المستهلك لطلاب الصف الأول الثانوي بالمدارس الفنية المتقدمة التجارية نظام السنوات الخمس في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية والوعي بحقوق المستهلك. المؤتمر العلمي الثاني: حقوق الانسان ومناهج الدراسات الاجتماعية، المنعقد خلال المدة 26-2009/7/27م. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. جامعة عين شمس. القاهرة. مصر. ص ص. 106-141.
- ياليشاني، وهيبة. (2016). دور الوعي الاستهلاكي في ترشيد سلوك المستهلك الجزائري. مجلة دراسات. الجزائر. 41 (1). ص ص. 186-203.
- Al-Barakat, A. & Al-Karasneh, S. (2005). The contribution of school textbooks in the early grades of education in preparing young children to become effective citizens: Teachers' perspective. Journal of Early Childhood Research, 3(2), pp. 169-191.
- Bucciol, A. & Veronesi, M. (2014). Teaching children to save: What is the best strategy for lifetime savings? Journal of Economic Psychology, 45, pp. 1-17.
- Cohen, L., Manion, L., & Morrison, K. (2011). Research methods in education, 7th ed, London: Routledge Falmer.
- Collins, M. & Odders-White, E. (2014). A framework for developing and testing financial capability education programs targeted to elementary schools. The Journal of Economic Education, 46(1), pp. 105-120.

- Creswell, J. & Poth, C. (2018). Qualitative inquiry and research design: choosing among five traditions. London: SAGE Publications.

- Danes, S. & Dunrud, T. (2005). Teaching Children Money Habits for Life. Minnesota: The University of Minnesota.

- Fedorenko, M. (2015). Economic education of senior high school students with visual impairment in special schools. International Journal of Pedagogy Innovation and New Technologies.

- Frankel, J. & Wallen, N. (2008). How to design and evaluate research in education. New York: McGraw Hill.

- Ho, Y., Kamaruddin, M &. Ismail, A. (2016). Integration of sustainable consumption education in the Malaysian School Curriculum: Opportunities and barriers. Paper presented to HS Web of Conferences, Malaysia.

- Islam, K., & Akagi, C. (2018). An exploratory study of customers' experiences with their financial services' customer education programs as it impacts financial firm customer loyalty. Services Marketing Quarterly,39(4), pp. 330-344.

- Jackson, S. (2006). Research methods and statistics: A critical thinking approach. Belmont, CA: Thomson Wadsworth.

- Waugh, C & Gronlund, N. (2018). Assessment of student achievement. 11th edition, Cambridge : Pearson Publishers.